

الأغاني

(في كل حيٍّ للهذيل ورهطه ... نَعَم وأخذُ كريمةٍ بتناولٍ) .
(بيضُ كرائمُ ردَّهنَّ لَعنوة ... أسلُّ الفَنَّا وأُخذنَّ غيرَ أراملٍ) .
(أبناؤهنَّ من الهُذيل ورهطه ... مثلُ الملوك وعشنَّ غيرَ عواملٍ) .
وقال أبو عمرو أيضاً قال العدِيل لرجل من موالِي الحجاج كان وجهه في جيش إلى بني عجل يطلب العدِيل حين هرب منه فلم يقدر عليه فاستاق إبله وأحرق بيته وسلب امرأته وبناته وأخذ حليهن فدخل العدِيل يوماً على الحجاج ومولاه هذا بين يديه واقف فتعلق بثوبه وأقبل عليه وأنشأ يقول .

صوت .

(سلبتَ بناتي حُلَّيَّهنَّ فلم تدعُ ... سيواراً ولا طوقاً على الذَّحر مُذهبا) .
هكذا في الشعر سلبت بناتي والغناء فيه سلبت الجوارِي حليهن .
(وما عزَّ في الآذان حتى كأنما ... تُعطِّلُ بالبيض الأوَّانسَ رَبربا) .
(عواطلُ إلا أن ترى بحدودها ... قسامةَ عِتق أو بنانا مُخضَّبا) .
(فككتَ البُرِينَ عن خِدال ... كأنها بَراديُّ غيلٍ ماؤه قد تنضُّبا) .
(من الدُّر والياقوتِ عن كل حُرَّةٍ ... ترى سِمْطَها بين الجُمانِ مُثقَّبا) .
(دَعَوْن أَميرَ المؤمنين فلم يُجب ... دعاءً ولم يُسمعنَ أُمَّاً ولا أبا) .
غنى في الأول والرابع من هذه الأبيات أحمد النسيبي الهمذاني ثان